أمين مهرجان الموسيقى والأناشيد لتعبئة الفنانين للوفاق:

النشيد روح الوطن

الوفاق
مؤاسادات خواسته

أُعلن عن إنطلاق الدورة السابعة لمهرجان الموسيقى والأناشيد تحت عنوان «آواي عشق»، والذي يُقام هذا العام برؤية جديدة تركز على الطابع الشعبي والسرد الفني. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد في جامعة الثورة الإسلامية، بحضور رئيس منظمة تعبئة الفنانين آرش زينال خيّري، وأمين المهرجان للموسيقى رضا مهدوي، وأمين المهرجان للشعر مصطفى محدثي خراساني. وقد تقرر أن يُقام المهرجان سنوياً بدلاً من كل عامين، بهدف تعزيز الحراك الثقافي المستمر، مع التركيز على المحافظات كمصدر أساسي للإبداع الفني. كما أُعلن أن المهرجان سيُسلّط الضوء على موضوعات مثل الحرب الصهيونية المفروضة، وذكرى مرور ١٥٠٠ عام على ولادة النبي محمد(ص)، ضمن سبعة محاور رئيسية. وبمناسبة هذا الحدث، نقدّم نبذة قصيرة عن المؤتمر الصحفي، ويليه نص الحوار الذي أجريناه مع السيد رضا مهدوي، أمين مهرجان الموسيقى والأناشيد لتعبئة الفنانين.

تأكيد على الطابع الشعبي للموسيقى

عُقد المؤتمر الصحفي وإزاحة الستار عن ملصق مهرجانات الشعر والموسيقى والمسرح للتعبئة يوم الأحد ٩ نوفمبر في جامعة الثورة الإسلامية وأكّد رضا مهدوي، أمين الدورة السابعة لمهرجان الموسيقى والأناشيد التابع لتعبئة الفنانين تحت عنوان «آواي عشق» أي «نداء العشق»، على الطابع الشعبي لهذا الحدث، مشيراً إلى أن إعادة روح السرد والارتباط بالجمهور إلى ساحة الموسيقى الثورية كانت من أولويات هذه الدورة، مع الحرص على تسريع وتيرة الاختيار والتحكيم.

وبيّن أن أكثر من ٨ آلاف شخص شاركوا في الدورة السابقة، رغم أنها استمرت يومين فقط، مقارنة بـ ١٢٥٠ مشاركاً فقط في مهرجان فجر الدولي للموسيقى في إحدى دوراته، رغم امتداده الزمني وتعدد قاعاته.

وختم مهدوي بالقول إن هذا الإقبال الواسع يعكس الارتباط العميق بين الناس والموسيقى الثورية، معرباً عن أمله في أن تستمر هذه الحركة الشعبية بقوة أكبر بدعم من منظمة تعبئة الفنانين.

من جهته أعلن زينال خيّري أن مهرجان الموسيقى، الذي كان يُنظّم كل عامين، سيُقام سنوياً بدعم من اللواء غلامرضا سليماني، رئيس منظمة التعبئة، كما هو الحال مع مهرجاني الفيلم والمسرح منذ عامين.

وأكد أن المجال الثقافي لا يحتمل التوقف، وأن أي انقطاع يؤدي إلى ركود في الحركة الثقافية، لذا تسعى المنظمة إلى استمرارية المهرجانات بشكل منسجم. وأشار إلى أن الأولوية في إقامة المهرجانات تُمنح للمحافظات، حيث يجب أن تنطلق الحركة الثقافية من قلب المدن والأقاليم، ثم تتبلور على المستوى الوطني، سواء في المدن الحدودية أو العاصمة أو مناطق مختارة.

من جانبه، أوضح محدثي خراساني أن مهرجان شعر التعبئة انطلق منذ الأيام الأولى لانتصار الثورة الإسلامية، ويستمر بقوة حتى يومنا هذا، مؤكداً أن البسيج يمثل أوسع طيف اجتماعي، يضم مختلف الأذواق والشرائح، والشعر ليس استثناءً من هذا التنوع. وفيما يلي نص الحوار مع الأستاذ «رضا مهدوي» أمين مهرجان الموسيقى والنشيد لتعبئة الفنانين:

تأثير الأناشيد والموسيقى في الإنسان

في البداية، سألنا الأستاذ «رضا مهدوي» عن رأيه حول تأثير الأناشيد والموسيقى، فأجاب قائلاً: النشيد في المقام الأول، والموسيقى الحماسية في المرتبة التالية، يعززان التركيز وحس الإيثار وحب الوطن لدى الإنسان. فبدون النشيد والموسيقى، قد تصبح الحياة صعبة، ومن الناحية النفسية والروحية، يصعب الحفاظ على التوازن والصحة في نمط الحياة. بشكل عام، فإن اللحن، والترنيم، والأنشودة، والنشيد، والإيقاع، والوزن، والتناغم، تساهم في تحقيق التوازن السلوكي لدى الإنسان.

وأكد مهدوي أن النشيد، رغم بساطته الظاهرية، يحمل تعقيداً فنياً خاصاً، ولا يمكن لأي ملحن أو موسيقي أن يبدعه. واستشهد بأعمال خالدة مثل أناشيد الأستاذ حميد شاهنغيان وأنشودة «ننك به نيرنك تو أمريكا» أي «العار عليكِ يا أمريكا» لأسفنديار قره باغي، التي لا تزال حاضرة في ذاكرة الشعب.

رؤية مهرجان هذا العام وموعده

أما عن رؤية مهرجان هذا العام وموعده وميزته عن الدورات السابقة قال مهدوي: تُختتم المرحلة المحلية في شهر نوفمبر الحالي، وتبدأ المرحلة الوطنية الأولى في شهر ديسمبر المقبل، حيث تقوم لجنة الاختيار بمراجعة الأعمال المنتخبة من المحافظات تمهيداً للتحكيم والوصول إلى المرحلة النهائية في الحفل الختامي للمهرجان.

التوجه الأساسي للمهرجان الوطني هذا العام هو إحياء الأناشيد والموسيقى الحماسية والوطنية التي ظهرت في بدايات الثورة الإسلامية وخلال سنوات الحرب المفروضة الثماني، وخاصة ما أُنتج في عقد الثمانينات، لأن الأسس الفنية اليوم باتت مضطربة، وتُطلق تسمية «نشيد» على أنواع موسيقية لا تنتمي لهذا الفن. من ميزات هذه الدورة التركيز على موضوع الحرب الصهيونية المفروضة ذات الـ١٢ يوماً بأسلوب سردي، وكذلك الاحتفاء بمرور ١٥٠٠ عام على ولادة النبي الأعظم(ص).

وقد أعلنّا في الدعوة سبعة محاور رئيسية تتيح إنتاج الأعمال وتنفيذها لجميع الفئات العمرية والاتجاهات الموسيقية.

المهرجان يركّز هذا العام على السرد في الأعمال المشاركة، بحيث لا تقتصر المشاركات على أداء مقطوعات موسيقية، بل تسرد قصة أو تجربة معيشة، مثل أن يعرض عازف من خراسان قصة «الحرب الصهيونية المفروضة» من خلال آلة الدوتار بأسلوب نقال أو عرض موسيقي مسرحي، ما يضفي تنوعاً وجاذبية على المهرجان.

غزة والحرب الصهيونية المفروضة في الأعمال المشاركة

وفيما يتعلق بالأعمال المشاركة بالمهرجان وموضوعها وهل تتطرق الى غزة، قال الأستاذ مهدوي: نعم، هذا الموضوع يُعد من المحاور الأساسية، ويُتناول ضمن أقسام: الأكابيلا (أداء بدون آلات)، النشيد الجماعي، الأنشودة المنفردة (أوركسترالية، بوب، مزيجة، كلاسيكية، تقليدية ومناطقية)، والسرد الموسيقي على المسرح باستخدام الآلات.

شروط بقاء النشيد والموسيقى في الذاكرة

وحول الميزات التي يجب أن تتوفر في النشيد أو الموسيقى ليكون لها أثر دائم، قال أستاذ السنطور الإيراني: يجب أن يكون مؤلفو الكلمات والموسيقى مؤمنين وملتزمين بالقضية المطروحة، وأن يمتلكوا الموهبة والمعرفة والخبرة اللازمة لإنتاج مثل هذه الأعمال. كما ينبغي أن يتمتع المنشد أو المجموعة الصوتية بصوت مناسب وعذب، وأن يُقدَّم العمل ضمن قالب وشكل صحيح للنشيد كما هو.

تقديم نماذج وأسس في مختلف أنواع الموسيقى

وأخيراً قال الأستاذ مهدوي: نسعى في هذا المهرجان، كما في السابق، إلى تقديم نماذج وأسس في مختلف أنواع الموسيقى، خاصة النشيد الجماعي، بمشاركة المجلس الأعلى للسياسات الثقافية ولجنة تحكيم مرموقة، جميعهم يعملون بلا توقف في الجمعية المركزية لموسيقى التعبئة من أجل رفع جودة الفرق على مستوى البلاد. والجدير بالذكر أن تعبئة الفنانين هي المؤسس والمبادر لهذه المهرجانات، التي نشهد منها اليوم العديد على مدار العام. وبفضل النجاح الكبير للدورة السادسة التي أُقيمت في محافظة همدان، وجّه رئيس منظمة تعبئة الفنانين هذا العام بأن يُقام المهرجان سنوياً بدلاً من كل سنتين.

نسعى في هذا المهرجان، كما في السابق، إلى تقديم نماذج وأسس في مختلف أنواع الموسيقى، خاصة النشيد الجماعي، بمشاركة المجلس الأعلى للسياسات الثقافية ولجنة تحكيم مرموقة

مهرجان المقاومة السينمائي الدولي.. نحو خطاب عالمي للعدالة

الوفاق/ في مؤتمر صحفي عُقد في حسينية جماران بطهران يوم الأحد ٩ نوفمبر، أعلن جلال غفاري، أمين الدورة التاسعة عشرة لمهرجان المقاومة السينمائي الدولي: إن المهرجان يسعى لتشكيل خطاب عالمي للمقاومة عبر الفن، مؤكداً أن الهدف يتجاوز تنظيم فعالية سينمائية، ليصبح منصة ثقافية عالمية تنقل صوت الشعوب الحرة.

وأعرب عن أمله في أن يُقام المهرجان مستقبلاً في القدس الشريف بعد تحرير فلسطين، ليكون تتويجاً لمسيرة فنية مستلهمة من نضال غزة ولبنان واليمن وسوريا.

وأشار غفاري إلى أن المهرجان بات يتمتع ببنية تنظيمية دائمة، بعد تأسيس أمانة عامة ثابتة، ما أتاح استمرارية العمل طوال العام. كما تحوّل إلى حدث سنوي، خلافاً للدورات السابقة التي كانت تُنظم بشكل متقطع، وهو ما ساهم في زيادة عدد الأعمال المشاركة، خاصة في مجال الأفلام الروائية التي شهدت نمواً ملحوظاً.

من جهته، أكد محمدعلي شجاعي، نائب الأمين العام، أن الدورة السابقة استقبلت أكثر من ٣٣٠٠ عمل من داخل إيران وخارجها، منها نحو ٩٠ فيلماً روائياً طويلاً، و١٠٠٠ عمل دولي، بفضل جهود اللجنة الدولية التي نشرت الدعوة في ٢٠ دولة. كما تم تفعيل شبكة شعبية لعرض الأفلام في ٣٠ محافظة، إضافة إلى عروض دولية في العراق، مع خطط للتوسع في دول أخرى.

المهرجان هذا العام يركّز على الحرب الصهيونية المفروضة كمحور رئيسي، إلى جانب ١٨ محوراً سابقاً، منها «طوفان الأقصى». وسيتم عرض أعمال وثائقية وروائية قصيرة وطويلة، مع دمج التحكيم بين الأعمال المحلية والدولية لرفع المستوى الفني.

وأوضح شجاعي أن التسجيل يبدأ في ديسمبر، ويستمر حتى مارس، على أن يُقام المهرجان من ٢٦ أبريل القادم حتى ٢٤ مايو، بالتزامن مع ذكرى تحرير خرمشهر، التي تُعد رمزاً للمقاومة والانتصار. ويؤكد القائمون أن المهرجان ليس مجرد حدث فني، بل حركة ثقافية تسعى لترسيخ قيم الكرامة والعدالة عبر لغة السينما.

إقبال لاهوري في قلب الثقافة الإيرانية.. شاعر الحلم والهوية الإسلامية

الوفاق/ إحتفت مؤسسات ثقافية وأكاديمية في طهران يوم الأحد ٩ نوفمبر، بإرث الشاعر والمفكر الباكستاني محمد إقبال لاهوري، من خلال ندوة أكاديمية وأمسية شعرية، جسّدتا عمق العلاقة الروحية والفكرية بين إيران وإقبال، الذي رأى فيها «أرض الشعر والحلم»، واعتبر بقاءها التاريخي من تجليات العناية الإلهية.

الندوة التي نظّمتها كلية اللغات بجامعة طهران بعنوان «إقبال وإيران»، شهدت حضور شخصيات دبلوماسية وأكاديمية، بينهم نائب السفارة الباكستانية، وأساتذة من جامعة البنجاب. وأشار رئيس الكلية جان الله كريمي إلى أن إقبال تجاوز حدود الجغرافيا واللغة، وصاغ جسراً فكرياً بين الشرق والغرب، مستلهماً من التراث الإسلامي والأدب الفارسي. كما تناول الباحث زاهد منير عامر نظرة إقبال للإنسانية، ورفضه التمييز العرقي، مؤكداً أن إقبال اعتبر استمرار إيران في التاريخ نعمة إلهية، لما تحمله من إرث ثقافي وفني فريد.

أما الأمسية الشعرية التي أُقيمت في حوزه هنري، فجمعت شعراء من إيران، باكستان، أفغانستان وطاجيكستان، بحضور السفير الباكستاني محمد مدثر تيبو، الذي وصف إيران بأنها بيته الثاني، وأعلن أن عام ٢٠٢٧ سيكون عام إقبال، داعياً إلى تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين.

من جهته شدد زاهد منير عامر، الباحث في فكر إقبال، على أن الأخير اعتبر بقاء إيران واستمرارها التاريخي من تجليات العناية الإلهية، مؤكداً أن إقبال لم يرَ في إيران مجرد وطن، بل مركزاً حضارياً وروحياً.

وشدد ميلاد عرفان بور، مدير مركز الإبداع الأدبي، على أن فكر إقبال يتجاوز الشعر، ويشكل دعوة للحوار الحضاري في العالم الإسلامي. كما ألقى عدد من الشعراء قصائد بلغات متعددة، عبّرت عن وحدة الشعوب الإسلامية في ظل فكر إقبال.

الفعالية اختُتمت بكشف الستار عن لوحة كرسي دراسات باكستان واللغة الأردية بجامعة طهران، في خطوة تعكس اهتمام إيران بتعميق الروابط الثقافية مع باكستان. وقد أكد المشاركون أن إقبال لاهوري لا يزال حياً في وجدان الأمة، وأن رسالته في الحرية والكرامة والعدالة تظل حاجة ملحّة في زمن التحديات.

أخبار قصيرة

إفتتاح مهرجان فجر المسرحي في كرمان بحضور دولي

الوفاق/ أعلن محمدعلي طالبي، محافظ كرمان، عن استضافة محافظة كرمان لحفل افتتاح الدورة الرابعة والأربعين لمهرجان فجر الدولي للمسرح، بمشاركة ضيوف من داخل إيران وخارجها.

وأوضح أن الإتفاقية الموقّعة مع مركز الفنون المسرحية التابع لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي تتيح تنفيذ جزء من فعاليات المهرجان في كرمان، بما يشمل عروض الإذاعة المسرحية والمسرحيات الشارعية. كما ستُعرض مجموعة من الأعمال المحلية والدولية في كرمان ومدن أخرى بالمحافظة. وأكد طالبي أن هذا الحدث يهدف إلى تنشيط الحراك الثقافي في المنطقة، ضمن خطة «لبخند دنيا به كرمان ١٤٠٥» أي «إبتسامة العالم لكرمان ٢٠٢٦» التي تركّز على تنظيم الفعاليات الكبرى. المهرجان، الذي يشرف عليه سيد وحيد فخر موسوي، سيُقام في شهر فبراير المقبل، ويُتوقع أن يُسهم في تعزيز مكانة كرمان الثقافية على المستوى الوطني والدولي.

تكريم الفنان الذي رسم الموسيقى من النقطة وصنع الشروق من الدائرة

الوفاق/ أُقيمت في بيت الفنانين الإيرانيين يوم الأحد ٩ نوفمبر، مراسم تكريم للفنان التشكيلي الراحل ناصر آراسته، الذي وُصف بأنه «رسم الموسيقى من النقطة وصنع الشروق من الدائرة»، بحضور نخبة من الفنانين والأكاديميين ومحبي الفن. استُذكر خلال الحفل إرثه الإبداعي والإنساني، حيث أشاد زملاؤه وتلاميذه بشغفه بالتدريس، وكرمه، ونظرته العميقة للحياة. وُلد آراسته عام ١٩٤٢ في كرمانشاه، ودرس في كلية الفنون الجميلة بطهران، وشارك في أكثر من ٧٠ معرضاً داخل إيران وخارجها. من أبرز أعماله تصوير قصص «كليلة ودمنة» للأطفال، وابتكار أكثر من ألفي لوحة بأساليب متنوعة. حصل على وسام الدكتوراه الفخرية عام ٢٠٠٠، ودرّس في عدة جامعات مرموقة. تُعرض أعماله في متاحف وطنية، ويُعد رحيله في ٥ نوفمبر ٢٠٢٥ عن عمر ٨٣ عاماً خسارة لا تُعوّض للمشهد الفني الإيراني.

الفن الإيراني يضيء شاشات الهند

تم عرض الفيلم السينمائي الايراني «شبي كه ماه كامل شد» أي «ليلة اصبح القمر بدرا» للمخرجة نرجس آبيار، في مهرجان ثقافي بمدينة «حيدر آباد» الهندية.

وتم عرض الفيلم في حدث ثقافي بارز بعنوان «عرض الفيلم الإيراني ونقل التجربة» بمدينة حيدر آباد الهندية بمشاركة المخرجة الإيرانية المعروفة نرجس آبيار. وحضر العرض عدد من الشخصيات البارزة من بينهم فنانون، أعضاء من شركة أفلام التيلجو، ممثلون عن غرفة تجارة أفلام تيلانغانا (TFCC)، سياسيون من الحكومة المحلية، ممثلو وسائل الإعلام، إضافة إلى دبلوماسيين مثل القنصل العام التركي والقنصل العام الأفغاني في حيدر آباد.